[118] " وتوكل على الحي الذي لا يموت " (1) في استكفاء شرورهم والاغناء عن اجورهم فانه الحقيق بأن يتوكل عليه دون الاحياء الذين يموتون فانهم إذا ماتوا ضاع من توكل عليهم " إن معي ربي " (2) بالحفظ والنصرة " سيهدين " طريق النجاة منهم " وتوكل على العزيز الرحيم " (3) الذي يقدر على قهر أعدائه ونصر أوليائه يكفك شر من يعصيك " الذي يراك حين تقوم " قيل: إلى التهجد " وتقلبك في الساجدين " قيل: وترددك في تصفح أحوال المتهجدين أو تصرفك فيما بين المصلين بالقيام والركوع والسجود والقعود إذا أممتهم وروى علي بن إبراهيم (4) عن الباقر (عليه السلام) قال: الذي يراك حين تقوم في النبوة وتقلبك في الساجدين قال: في أصلاب النبيين وفي المجمع (5) عنهما (عليهما السلام) قالا: في أصلاب النبيين نبي بعد نبي حتى أخرجه من صلب أبيه عن نكاح غير سفاح من لدن آدم " أم من يجيب المضطر " (6) الذي أخرجه شدة ما به إلى اللجاء إلى ا " إذا دعاه ويكشف السوء " أي ويدفع عن الانسان ما يسوؤه " ويجعلكم خلفاء الارض " أي خلفاء فيها بأن ورثكم سكناها والتصرف فيها ممن كان قبلكم " أإله مع ا " الذي حفكم بهذه النعم " قليلا ما تذكرون " أي تذكرون آلاءه تذكرا قليلا " وما " مزيدة " فتوكل على ا " (7) ولا تبال بمعاداتهم " إنك على الحق المبين " _____ (1) الفرقان: 58 (2) الشعراء: 62 (3) الشعراء: 217 (4) تفسير القمى ص 474 (5) مجمع البيان ج 7 ص 207 (6) النمل: 62 (7) النمل: 79. _____